

تحليل جغرافي في المصابين بالفشل الكلوي في قضاء الرمادي

م.م. عمر طالب فرج الدليمي
م.م. علاء شهاب حميد الدليمي
مديرية تربية الانبار - وزارة التربية
مديرية تربية الانبار - وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: تحليل جغرافي . الفشل الكلوي . قضاء الرمادي

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على الخصائص الديموغرافية والصحية لمرضى الفشل الكلوي في قضاء الرمادي وإلقاء الضوء على العوامل المؤثرة في انتشار المرض وتأثيره على حياة المرضى.

وأظهرت النتائج أن أغلب المرضى يعانون من مشاكل صحية نتيجة أمراض مزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم والتي تعد من أهم أسباب الفشل الكلوي .

واوصت الدراسة إلى ضرورة رفع الوعي الصحي فيما يتعلق بالوقاية من الفشل الكلوي وتحسين الرعاية الصحية والتشخيص المبكر وتوفير الدعم الاجتماعي والصحي للمرضى للتخفيف من الأعباء الناجمة عن المرض.

المقدمة:

الفشل الكلوي هو حالة مزمنة تؤثر بشكل كبير على حياة المصابين بها لأنها تتسبب في فقدان الكلى لقدرتها على تصفية الدم والتخلص بشكل طبيعي من السموم والنفايات. ينقسم الفشل الكلوي إلى نوعين: حاد وهو الذي يحدث فجأة وقد يكون قابلاً للعلاج، ومزمن وهو الذي يتطور تدريجياً ويحتاج إلى علاج طويل الأمد مثل غسيل الكلى أو زراعة الكلى.

يُعد هذا المرض مشكلة صحية عالمية خطيرة. تشير الإحصائيات إلى تزايد أعداد المصابين به نتيجة عوامل مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم والأمراض الوراثية. ولا تقتصر تأثيرات الفشل الكلوي على المشاكل الصحية فحسب، بل تمتد إلى القضايا النفسية والاجتماعية، حيث يواجه المرضى تحديات كبيرة فيما يتعلق بنوعية الحياة والاستقلال والقدرة على العمل والمشاركة في الحياة الاجتماعية.

مشكلة البحث

يواجه مرضى الفشل الكلوي مشاكل عديدة تؤثر على صحتهم الجسدية وحالتهم النفسية وعلاقاتهم الاجتماعية. يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما هو حجم الإصابة بمرض الفشل الكلوي في قضاء الرمادي؟

فرضية البحث

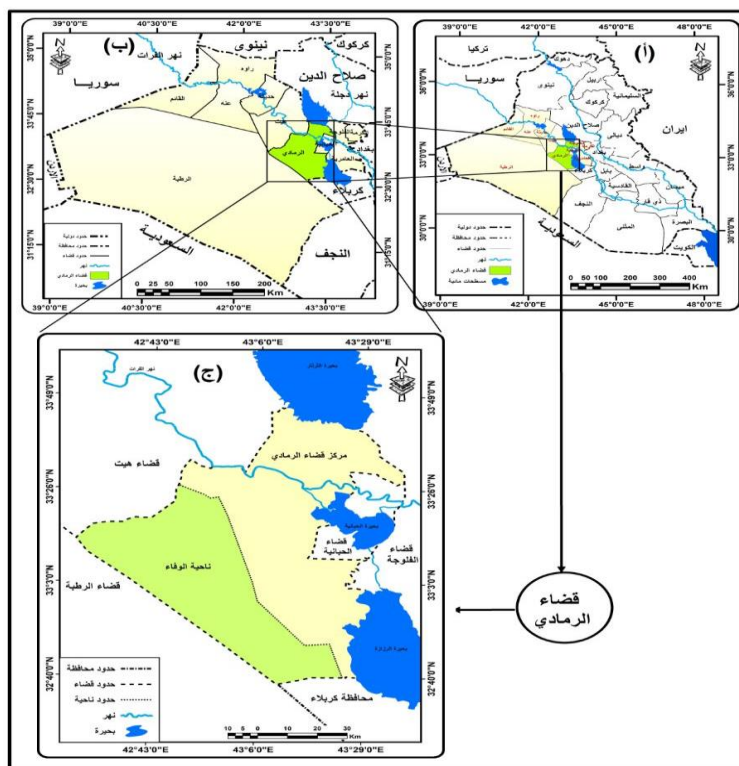
يواجه مرضى الفشل الكلوي تحديات صحية ونفسية واجتماعية تؤثر سلباً على نوعية حياتهم. إن الرعاية الصحية الشاملة والدعم النفسي والاجتماعي المناسب واستراتيجيات التكيف الفعالة يمكن أن تخفف من هذه التحديات وتحسن صحتهم بشكل عام.

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على التحديات الصحية والاجتماعية والنفسية التي يواجهها مرضى الفشل الكلوي واستكشاف الاستراتيجيات الممكنة لتحسين نوعية حياتهم. وسوف يساعد البحث أيضاً في تزويد السلطات الصحية والمجتمعية بالتوصيات لدعم المرضى في إدارة مرضهم بشكل أفضل.

حدود البحث

يقع قضاء الرمادي في الجزء الأوسط من العراق. ويبعد عن العاصمة بغداد مسافة (110 كم) يلاحظ من الخريطة (1) ان قضاء الرمادي يحتل الجزء الشرقي من محافظة الأنبار ويشغل موقعا على جانبي نهر الفرات ويحده من جهة الشمال صلاح الدين ومن الجنوب محافظة كربلاء ومن الغرب قضاء الرطبة وقضاء هيت ومن الشرق قضاء الحبانية ويقع فلكيا بين دائرتي عرض (33.19.00°، 33.32.00°) شمالا وخطي طول (42.56.00°، 43.29.00°) شرقا. وتبلغ مساحة القضاء (6733) كم² من مساحة المحافظة البالغة (137808) كم² وبنسبة (4.88) %، وتبلغ مساحة ريف قضاء الرمادي (841) كم² وبنسبة (12.49) %، أي من المساحة الكلية للقضاء. خريطة (1) موقع قضاء الرمادي من العراق ومحافظة الأنبار



المصدر: وزارة الموارد المائية الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مقياس 1:1000000 لسنة 2010.

المبحث الاول : مفهوم الفشل الكلوي وانواعه واسبابه

أولاً: مفهوم الفشل الكلوي:

هو مرض يحدث عندما تفقد الكلى قدرتها على تصفية الفضلات والسوائل الزائدة من الدم بشكل كافٍ، مما يؤدي إلى تراكم السموم في الجسم. يمكن أن يكون الفشل الكلوي حاداً (يحدث فجأة) أو مزمنًا (يتطور تدريجيًا على مدى فترة طويلة من الزمن) ⁽²⁾.

ثانياً : أنواع الفشل الكلوي:

1. الفشل الكلوي الحاد:

ويحدث فجأة نتيجة لإصابة أو مرض حاد. قد يكون السبب هو انخفاض تدفق الدم إلى الكلى، أو انسداد المسالك البولية، أو الضرر المباشر للكلى بسبب السموم أو العدوى. يمكن علاجه إذا تم علاجه في الوقت المناسب ⁽³⁾.

2. الفشل الكلوي المزمن:

يتطور تدريجياً على مدى أشهر أو سنوات بسبب الأمراض المزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم أو مرض السكري ، ويحدث تلف دائم في الكلى وفي المراحل المتقدمة قد يحتاج المريض إلى غسيل الكلى أو زرع الكلى ⁽⁴⁾.

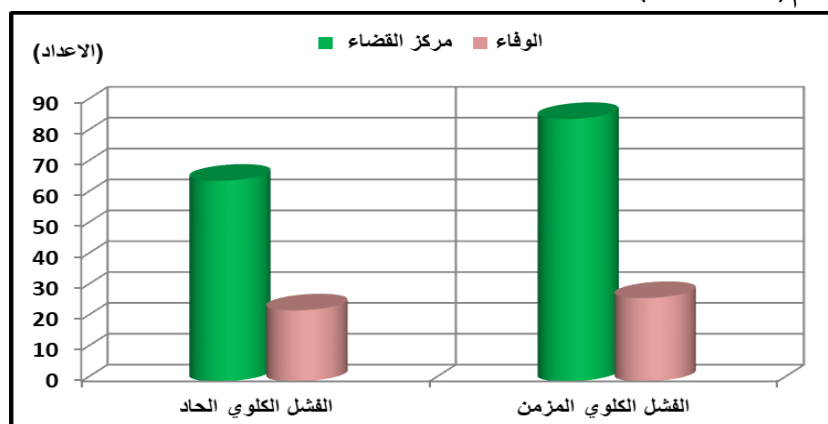
ويتبين من خلال الجدول (1) والشكل (1) أن نسبة الفشل الكلوي المزمن كان أعلى في مركز قضاء الرمادي بنسبة 76%، في حين كان أدنى في ناحية الوفاء بنسبة 27%. وكان الفشل الكلوي الحاد أعلى في مركز القضاء بنسبة 74%، في حين كان أدنى في ناحية الوفاء بنسبة 26%. ويعود السبب في ذلك زيادة الأمراض المزمنة، ونمط الحياة غير الصحي، والإفراط في استخدام بعض الأدوية، والتأخر في التشخيص والعلاج.

جدول رقم (1) الفشل الكلوي الحاد والمزمن للأشخاص المصابين بالفشل الكلوي في قضاء الرمادي للعام (2024 – 2025)

الوحدات الادارية	الفشل الكلوي الحاد	النسبة	الفشل الكلوي المزمن	النسبة
مركز القضاء	65	74	85	76
الوفاء	23	26	27	24
المجموع	88	100%	112	100%

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

شكل رقم (1) يوضح الفشل الكلوي الحاد والمزمن للأشخاص المصابين بالفشل الكلوي في قضاء الرمادي للعام (2024 – 2025)



المصدر : بالاعتماد على جدول (1)

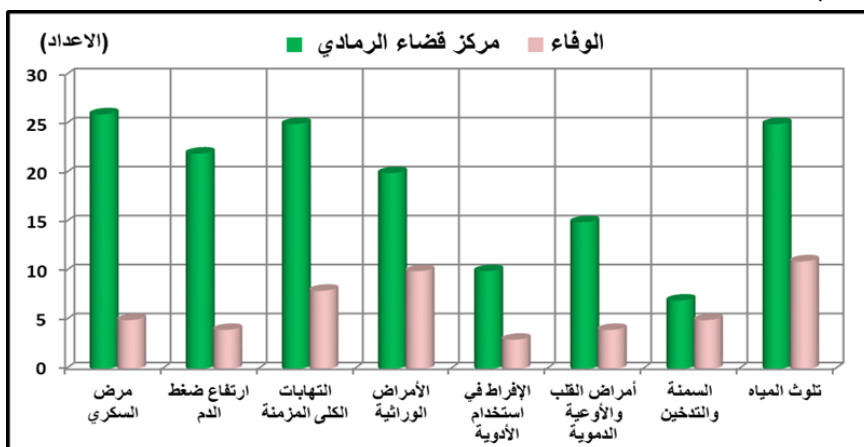
ثالثا : اسباب الفشل الكلوي⁽⁵⁾

- 1- مرض السكري: ارتفاع مستوى السكر في الدم يسبب تلف الأوعية الدموية في الكلى.
 - 2- ارتفاع ضغط الدم: يسبب ضغطاً مستمراً على الكلى، مما يؤدي على المدى البعيد إلى تلفها.
 - 3- التهابات الكلى المزمنة: مثل التهاب الكلى أو التهابات المسالك البولية المتكررة.
 - 4- الأمراض الوراثية: مثل: مرض الكلى المتعدد الكيسات الوراثي.
 - 5- الإفراط في استخدام الأدوية: وخاصة مسكنات الألم ومضادات الالتهاب غير الستيرويدية.
 - 6- أمراض القلب والأوعية الدموية: حيث يقل تدفق الدم إلى الكلى مما يؤدي إلى تدهور وظيفتها.
 - 7- السمّنة والتدخين: يزيدان من خطر الإصابة بأمراض الكلى المزمنة.
 - 8- تلوث المياه: وذلك لأن المياه تحتوي على مواد سامة تؤثر على وظائف الكلى.
- ويتبين لنا من خلال الجدول (2) والشكل (2) ان اكثر اسباب زياده امراض الفشل الكلوي يعود الى انتشار الامراض المزمنة مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم والتهابات المسالك البولي التي تؤدي الى تلف الاوعية الدموية للكلى مع مرور الوقت ، اذ احتل مرض داء السكر وتلوث المياه والتهابات الكلى المزمنة المراتب الاولى في اسباب الفشل الكلوي بنسبة 17% في مركز القضاء بينما سجلت اعلى النسب لأسباب الفشل الكلوي في ناحية الوفاء هي تلوث المياه والامراض الوراثية والتهابات الكلى المزمنة بنسب (22% ، 20% ، 16%) على التوالي ، اما ادنى النسب لأسباب مرض الفشل الكلوي تمثلت بالإفراط في استخدام الأدوية والسمّنة والتدخين في منطقة الدراسة.
- جدول رقم (2) اسباب الفشل الكلوي للأشخاص المصابين في قضاء الرمادي للعام (2024 – 2025)

اسباب الفشل الكلوي	مركز قضاء الرمادي		الوفاء	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مرض السكري	26	17	5	10
ارتفاع ضغط الدم	22	15	4	8
التهابات الكلى المزمنة	25	17	8	16
الأمراض الوراثية	20	13	10	20
الإفراط في استخدام الأدوية	10	7	3	6
أمراض القلب والأوعية الدموية	15	10	4	8
السمّنة والتدخين	7	4	5	10
تلوث المياه	25	17	11	22
المجموع	150	100%	50	100%

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

شكل رقم (2) يبين اهم اسباب الفشل الكلوي للأشخاص المصابين في قضاء الرمادي للعام (2024 – 2025)



المصدر: بالاعتماد على جدول (2)

المبحث الثاني: السمات الديموغرافية للأشخاص المصابين بمرض الفشل الكلوي
علم السكان هو الدراسة العلمية للمجتمع البشري فيما يتعلق بالجنس والبيئة والعمر والمستوى التعليمي والوضع الاجتماعي. تختلف قابلية المجتمع للإصابة بالأمراض، وكذلك نوعها وتواترها، باختلاف الخصائص الديموغرافية⁽⁶⁾.
تركز هذه الدراسة على دراسة العناصر الديموغرافية التي يعتقد أنها مرتبطة بالفشل الكلوي من أجل تحديد خصائص المرضى الذين يعانون من الفشل الكلوي.
أولاً: الجنس:

يعني تصنيف أو تقسيم سكان مجتمع ما حسب الجنس (ذكر/أنثى).
ويعتبر هذا التصنيف بالإضافة إلى أهميته الاجتماعية والديموغرافية أحد المتغيرات أو الخصائص الديموغرافية التي يسهل قياسها⁽⁷⁾.

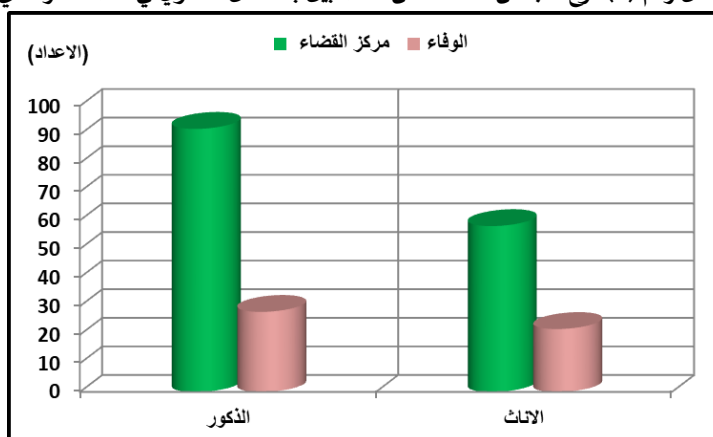
نلاحظ من الجدول (3) والشكل (3) ان اكثر الاصابة بمرض الفشل الكلوي هم من الذكور اذ بلغت نسبتهم في مركز قضاء الرمادي (76.7%) بينما بلغت نسبتهم في ناحية الوفاء (23.3%) ، اما نسب الاناث فقد بلغت اعلى نسبة في مركز قضاء الرمادي (72.5%) بينما في ناحية الوفاء فقد بلغت (27.5%) ، وتعود النسبة العالية من المرضى الذكور إلى دوافع اجتماعية تمنع النساء من الكشف عن طبيعة المرض الحقيقي الذي يعانين منه. وقد تكون الأسباب الاقتصادية أيضاً نتيجة للوضع الاقتصادي المتدني، مما قد يمنعهم من مواصلة العلاج واكتشاف المرض.

جدول رقم (3) نوع الجنس للأشخاص المصابين بالفشل الكلوي في قضاء الرمادي للعام (2024 – 2025)

الوحدات الادارية	الذكور	النسبة	الاناث	النسبة
مركز قضاء الرمادي	92	76.7	58	72.5
الوفاء	28	23.3	22	27.5
المجموع	120	%100	80	%100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

شكل رقم (3) نوع الجنس للأشخاص المصابين بالفشل الكلوي في قضاء الرمادي للعام (2024 – 2025)



المصدر: بالاعتماد على جدول (3)

ثانياً: البيئة:

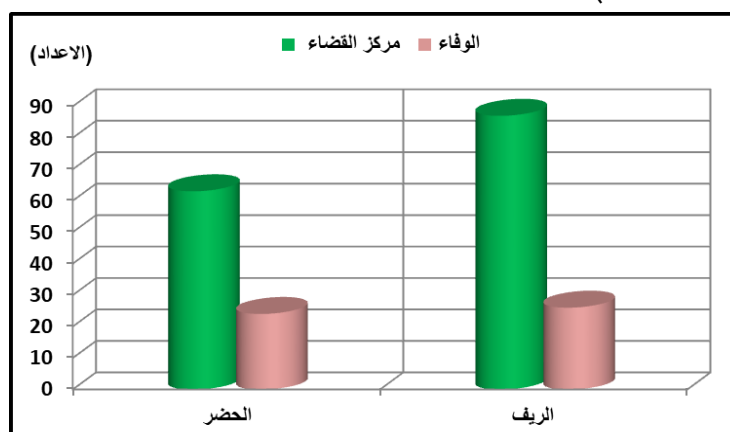
وهو مصطلح يشير إلى تقسيم السكان إلى مناطق حضرية وريفية. يتبين من خلال الجدول (4) والشكل (4) ان اعداد المصابين بمرض الفشل الكلوي في الريف اكثر من اعداد المصابين في الحضر ، اذ بلغت اعلى نسبة للمصابين في مركز قضاء الرمادي وناحية الوفاء في المناطق الريفية بنسبة (77% ، 23%) والسبب في ذلك يعود الى قلة الوعي الصحي ونقص الخدمات الطبية وتلوث المياه والفقر وسوء التغذية والاعتماد على الادوية العشبية والمسكنات فضلاً عن التعرض الى المواد الكيميائية والمبيدات الزراعية .

جدول رقم (4) تقسيم السكان الى حضروريف للأشخاص المصابين بالفشل الكلوي في قضاء الرمادي للعام (2025 – 2024)

الوحدات الادارية	الحضر	النسبة	الريف	النسبة
مركز قضاء الرمادي	63	72.4	87	77
الوفاء	24	27.6	26	23
المجموع	87	%100	113	%100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

شكل رقم (4) تقسيم السكان الى حضروريف للأشخاص المصابين بالفشل الكلوي في قضاء الرمادي للعام (2025 – 2024)



المصدر: بالاعتماد على جدول (4)

ثالثاً: العمر:

تتفاوت الفئات العمرية للمرضى بشكل عام حيث أن المرض لا يقتصر على فئة عمرية معينة، بغض النظر عن اختلاف النسب أو تركيزها في فئة عمرية معينة. ومع ذلك، في معظم الحالات، ونتيجة للتغيرات في الأعضاء الفسيولوجية للجسم وضعف المناعة البشرية، تتأثر الفئات العمرية الأكبر سناً بجميع الأمراض⁽⁸⁾. كبار السن معرضون بشكل خاص لتلف الكلى بسبب انخفاض الترشيح الكلوي أو الأمراض المزمنة مثل مرض السكري وارتفاع ضغط الدم. وفي مراكز غسيل الكلى في قضاء الرمادي لوحظت فروق بين الفئات العمرية لمرضى الفشل الكلوي المزمن

(9)

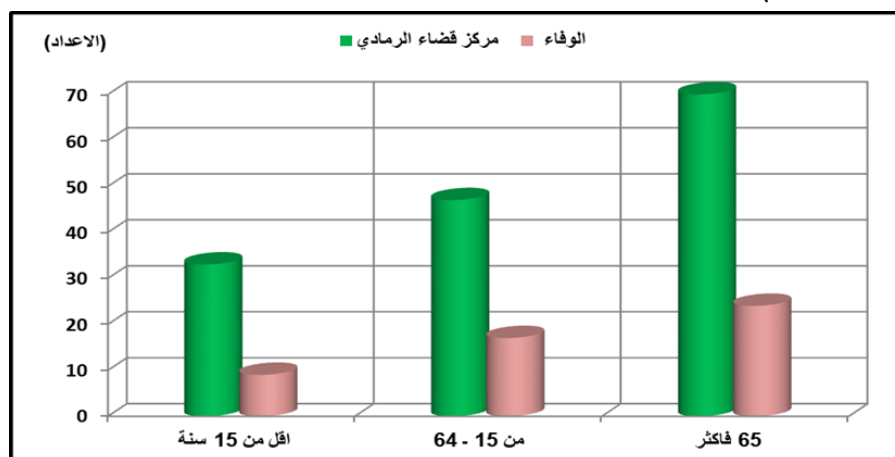
يوضح الجدول (5) والشكل (5) أن الفئة العمرية 65 سنة فأكثر هي الأكثر تأثراً بالفشل الكلوي في منطقة الدراسة. ويرجع السبب في ذلك إلى أن هذه المجموعة أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري.

جدول رقم (5) اعمار الاشخاص المصابين في قضاء الرمادي للعام (2024 – 2025)

الوحدات الادارية	اقل من 15 سنة		من 15 - 64		65 فأكثر	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مركز قضاء الرمادي	33	78.6	47	73.4	70	74.5
الوفاء	9	21.4	17	26.6	24	25.5
المجموع	42	%100	64	%100	94	%100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

شكل رقم (5) يمثل الاشخاص المصابين بالفشل الكلوي حسب الفئات العمرية في قضاء الرمادي للعام (2024 – 2025)



المصدر: بالاعتماد على جدول (5)

رابعاً: المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي مهم جداً لمعرفة الأمراض وأسبابها وكيفية الوقاية منها. كلما ارتفع مستوى التعليم، كلما زاد الوعي والفهم لأسباب الأمراض، وكلما زاد القبول وزادت محاولات علاجها والقضاء عليها⁽¹⁰⁾.

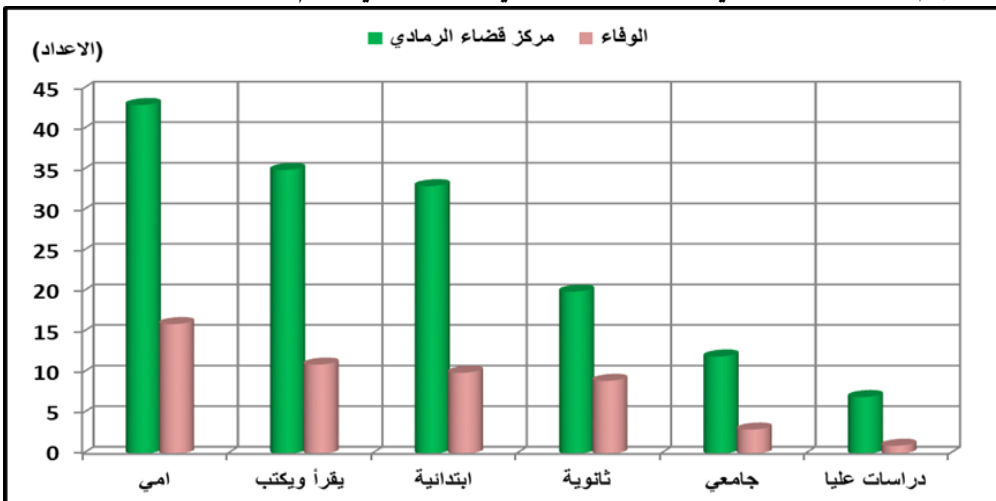
ومن خلال الدراسة الميدانية مع المرضى في مراكز غسيل الكلى تبين أن أغلب المرضى لا يعرفون أسباب الفشل الكلوي. ويرجع ذلك إلى أن مراكز غسيل الكلى لا تقوم بتوعية مرضاها بمخاطر المرض، على الرغم من انخفاض مستواهم التعليمي. والجدول التالي يوضح ذلك⁽¹¹⁾.
يتبين من الجدول (6) والشكل (6) ان المرضى المصابين بالفشل الكلوي هم من المستوى التعليمي الاولي والسبب في ذلك يعود الى قلة الوعي وعدم الدراية في المرض اما اقل نسبة للمصابين بمرض الفشل الكلوي في منطقة الدراسة هم اصحاب الدراسات العليا ويعود السبب في ذلك الى ارتفاع نسبة الوعي الصحي لديهم وهذا ينعكس على حالتهم الصحية بزيادة الاهتمام والعناية بالنواحي الصحية

جدول رقم (6) المستوى التعليمي للأشخاص المصابين في قضاء الرمادي للعام (2024 – 2025)

الوحدات الادارية	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	ثانوية	جامعي	دراسات عليا	المجموع
مركز قضاء الرمادي	43	35	33	20	12	7	150
النسبة	28.7	33.3	22	13.3	8	4.7	%100
الوفاء	16	11	10	9	3	1	50
النسبة	32	22	20	18	6	2	%100

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

شكل رقم (6) المستوى التعليمي للأشخاص المصابين في قضاء الرمادي للعام (2024 – 2025)



المصدر : بالاعتماد على جدول (6)

خامساً: الحالة الاجتماعية:

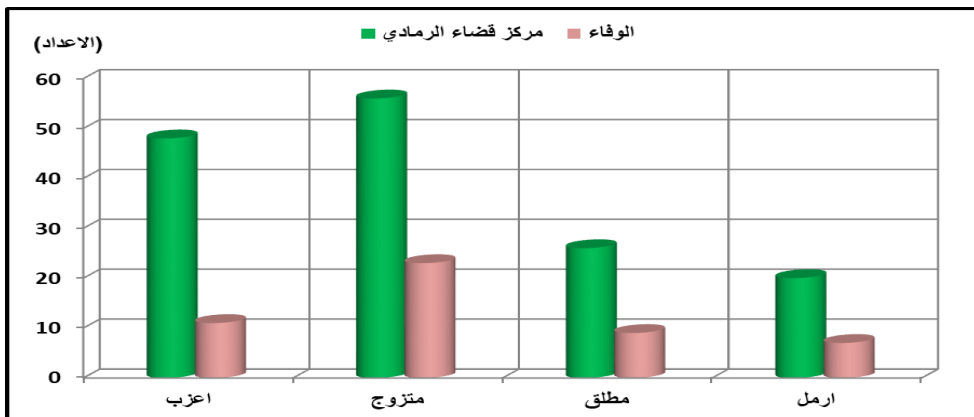
تعتبر الحالة الاجتماعية أحد أسباب الإصابة ببعض الأمراض، خاصة وأن الأشخاص المتزوجين أكثر عرضة للإصابة بأمراض المسالك البولية⁽¹²⁾. لذلك فإن الفئة المتزوجة أكثر عرضة للإصابة بالفشل الكلوي كما يوضح الجدول (7) والشكل (7).

جدول رقم (7) الحالة الاجتماعية للأشخاص المصابين بالفشل الكلوي في قضاء الرمادي للعام (2024 - 2025)

الوحدات الادارية	اعزب	متزوج	مطلق	ارمل	المجموع
مركز قضاء الرمادي	48	56	26	20	150
النسبة	32	47.4	17.3	13.3	%100
الوفاء	11	23	9	7	50
النسبة	22	46	18	14	%100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

شكل رقم (7) يوضح الحالة الاجتماعية للأشخاص المصابين بالفشل الكلوي في قضاء الرمادي للعام (2025 - 2024)



المصدر: بالاعتماد على جدول (7)

المبحث الثالث: السمات الصحية للأشخاص المصابين بأمراض الفشل الكلوي
أولاً: تطور المرض:

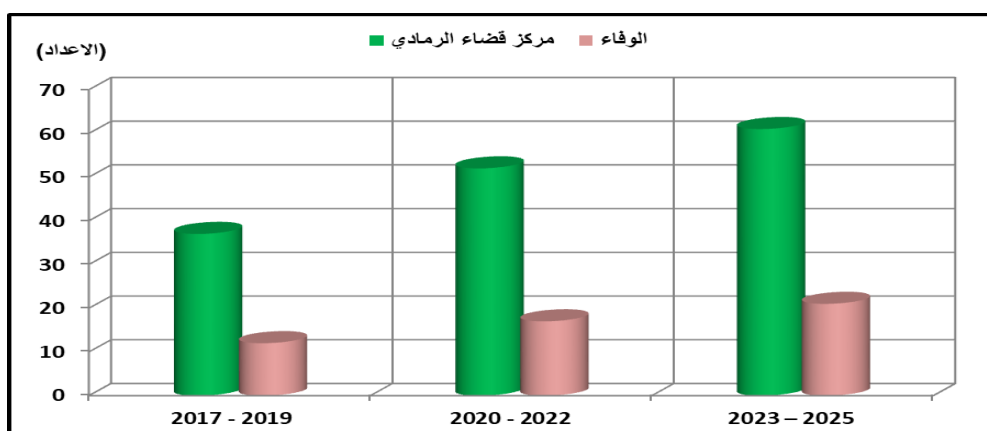
إن تتبع تطور مرض الفشل الكلوي في قضاء الرمادي أمر صعب لأن الأشخاص الذين يعانون من هذا المرض لا يستطيعون العيش طويلاً ولم تكن مراكز غسيل الكلى بشكلها الحالي موجودة في الماضي⁽¹³⁾. وتبين من خلال الجدول (8) والشكل (8) أن أكثر حالات إصابة بالفشل الكلوي في منطقة الدراسة سجلت خلال المدة الزمنية (2023 – 2025) وفقاً للمعلومات الموجودة في الجدول التالي:

جدول رقم (8) التطور الزمني لمرض الفشل الكلوي في قضاء الرمادي للعام (2024 – 2025)

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

الوحدات الادارية	2019 – 2017	2020 – 2022	2023 – 2025	المجموع
مركز قضاء الرمادي	37	52	61	150
النسبة	24.6	34.7	40.7	%100
الوفاء	12	17	21	50
النسبة	24	34	42	%100

شكل رقم (8) التطور الزمني لمرض الفشل الكلوي في قضاء الرمادي للعام (2024 – 2025)



المصدر: بالاعتماد على جدول (8)

ثانياً: وجود أمراض سابقة للفشل الكلوي:

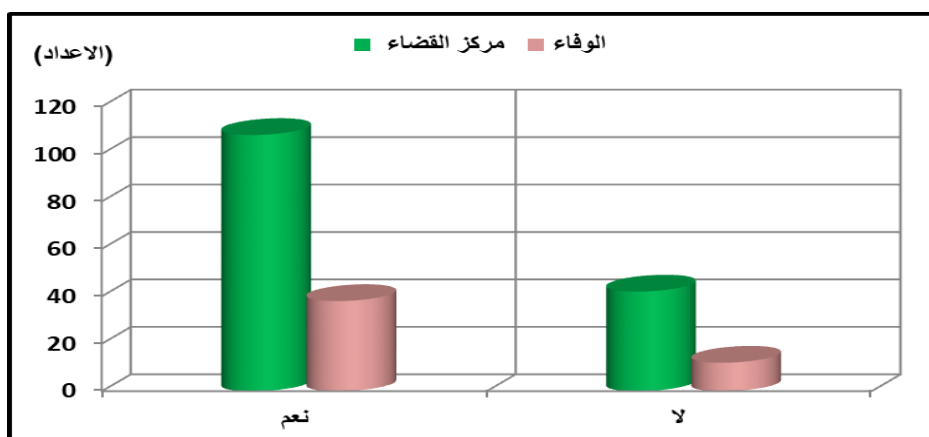
مثل السكري، وارتفاع ضغط الدم، والتهاب الكلى، والأمراض الوراثية مثل تكيسات الكلى والتهابات المسالك البولية المزمنة، وبعض الأدوية مثل مسكنات الألم والمضادات الحيوية التي يتم تناولها بإفراط دون استشارة طبية، والأدوية الشائعة التي تحتوي على مواد غير معروفة

وعادة ما تكون سامة وضارة بالكلية، كلها أسباب شائعة للفشل الكلوي⁽¹⁴⁾. وأكدت الدراسة أن المرضى، من بين بعض الأمراض الأخرى، كانوا يعانون بالفعل من مثل هذه الأمراض قبل تشخيص إصابتهم بالفشل الكلوي المزمن⁽¹⁵⁾. كما هو موضح في الجدول (9) والشكل (9).
جدول رقم (9) الأمراض السابقة للأشخاص المصابين بالفشل الكلوي في قضاء الرمادي للعام (2024 - 2025)

المجموع	هل كنت تعاني من امراض اخرى قبل الاصابة بالفشل الكلوي		الوحدات الادارية
	لا	نعم	
150	42	108	مركز قضاء الرمادي
%100	29	72	النسبة
50	12	38	الوفاء
%100	24	76	النسبة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

جدول رقم (9) الأمراض السابقة للأشخاص المصابين بالفشل الكلوي في قضاء الرمادي للعام (2024 - 2025)



المصدر: بالاعتماد على جدول (9)

ثالثاً: أهم الصعوبات التي يواجهها مرضى الفشل الكلوي:

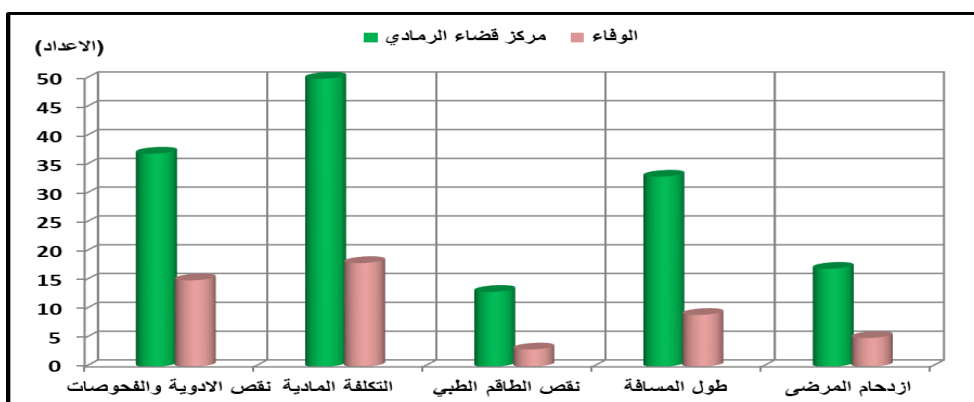
ولتوضيح أهم الصعوبات التي يواجهها مرضى المركز والعقبات التي يواجهها المرضى في رحلتهم العلاجية شبه اليومية⁽¹⁶⁾، وتختلف الصعوبات التي يواجهها مرضى الفشل الكلوي في منطقة

الدراسة. يبين ذلك من خلال الجدول (10) والشكل (10) أن الصعوبات الأكثر شيوعاً لدى مرضى الفشل الكلوي هي نقص الأدوية والفحوصات والتكاليف المالية. جدول رقم (10) أهم الصعوبات التي يواجهها مرضى الفشل الكلوي في قضاء الرمادي للعام (2024 – 2025)

المجموع	أهم صعوبات مرض الفشل الكلوي					الوحدات الادارية
	ازدحام المرضى	طول المسافة	نقص الطاقم الطبي	التكلفة المادية	نقص الادوية والفحوصات	
150	17	33	13	50	37	مركز قضاء الرمادي
%100	11	22	9	33	25	النسبة
50	5	9	3	18	15	الوفاء
%100	10	18	6	36	30	النسبة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

شكل رقم (10) يوضح أهم الصعوبات التي يواجهها مرضى الفشل الكلوي في قضاء الرمادي للعام (2024 – 2025)



المصدر: بالاعتماد على جدول (10)

رابعا: الرضا عن رعاية مرضى الفشل الكلوي:

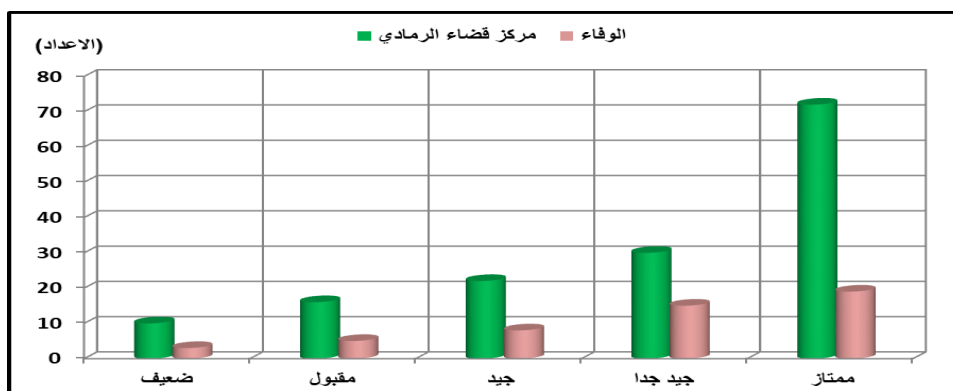
من الجدول رقم (11) والشكل (11) نلاحظ ان الفئة (ممتاز) سجلت اعلى نسبة عن مدى الرضا في تقديم الخدمات والرعاية الصحية للمصابين بمرض الفشل الكلوي في منطقة الدراسة ، اما اقل نسبة فقد سجلتها الفئة (ضعيف) في منطقة الدراسة .

جدول رقم (11) مدى رضا مرضى الفشل الكلوي عن الرعاية المقدمة لمرضاهم في قضاء الرمادي للعام (2025 – 2024)

المجموع	ما مدى رضاك عن الخدمات المقدمة في مركز الغسيل					الوحدات الادارية
	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف	
150	72	30	22	16	10	مركز قضاء الرمادي
%100	48	20	15	11	6	النسبة
50	19	15	8	5	3	الوفاء
%100	38	30	16	10	6	النسبة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

شكل رقم (11) يوضح مدى رضا مرضى الفشل الكلوي عن الرعاية المقدمة لمرضاهم في قضاء الرمادي للعام (2025 – 2024)



المصدر: بالاعتماد على جدول (11)

الاستنتاجات:

1. بلغت نسبة الفشل الكلوي المزمن أعلى مستوى له في مركز قضاء الرمادي بنسبة 76%، بينما بلغ أدنى مستوى له في ناحية الوفاء بنسبة 27%. وارتفع عدد حالات الفشل الكلوي الحاد في مركز القضاء بنسبة 74%، بينما انخفض في ناحية الوفاء بنسبة 26%. ومن أسباب ذلك زيادة الأمراض المزمنة ونمط الحياة غير الصحي.

2. خلصت الدراسة إلى أن أغلب المصابين بالفشل الكلوي هم من الرجال. وبلغت نسبتهم في مركز قضاء الرمادي 76.7%، فيما بلغت في ناحية الوفاء 23.3%. وكانت نسبة النساء أعلى في قضاء الرمادي (72.5%)، فيما بلغت في ناحية الوفاء 27.5%. وتعود النسبة العالية من المرضى الذكور إلى أسباب اجتماعية.

3. أظهرت الدراسة أن أعلى عدد من حالات الفشل الكلوي تم تسجيله في منطقة الدراسة خلال فترة الدراسة (2023-2025).

التوصيات :

1- تحسين الرعاية الصحية: توفير مراكز غسيل الكلى المجهزة بشكل أفضل وتسهيل وصول المرضى إلى الرعاية الصحية.

2- تقديم الدعم المالي: توسيع نطاق الدعم المالي وبرامج التأمين الصحي للمرضى لمساعدتهم على تحمل تكاليف العلاج.

3- تعزيز البحث العلمي: دعم البحث في العلاجات الجديدة وتطوير خيارات أكثر فعالية لمرضى الفشل الكلوي.

4. إدراج العلاجات الأساسية في التأمين الصحي الوطني أو برامج التأمين الصحي.

5. تحسين الدعم المجتمعي للأشخاص المصابين بأمراض الكلى من خلال حملات التوعية حول مشاكلهم واحتياجاتهم وتوفير برامج التدريب والتأهيل لمقدمي الرعاية لمساعدتهم على إدارة المرضى المصابين بالفشل الكلوي.

استمارة الاستبيان :

استمارة استبيان خاصة باستقصاء المعلومات الميدانية في دراسة (السمات الديموغرافية والصحية للأشخاص المصابين بأمراض الفشل الكلوي في قضاء الرمادي)
أخي المواطن : هذا استبيان لغرض البحث العلمي فقط، فنرجو تعاونك معنا من خلال تزويدنا بالمعلومات الصحيحة. وسيتم التعامل مع هذه المعلومات سريريا. وشكرا لتعاونكم
أقسام الاستبيان :

المعلومات العامة (محافظة الانبار) قضاء الرمادي

- الناحية : مركز القضاء ☐ الوفاء ☐

- مكان السكن : حضر ☐ ريف ☐

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

- العمر: ☐ أقل من 15 سنة ☐ 15-65 سنة ☐ 65 سنة فأكثر

- المستوى التعليمي: ☐ ابي ☐ تعليم ابتدائي ☐ تعليم ثانوي ☐ تعليم جامعي ☐

دراسات عليا

- الحالة الاجتماعية: ☐ أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل

- ما نوع الفشل الكلوي لديك؟ ☐ حاد ☐ مزمن
- ما هي أسباب انتشار مرض الفشل الكلوي و طرق معالجتها ؟ - الأمراض المزمنة: مرض السكري ☐ ارتفاع ضغط الدم ☐
- الإفراط في استخدام الادوية ☐ التهابات الكلى والمسالك البولية: ☐ العوامل الوراثية: ☐
- تلوث المياه: ☐ امراض القلب والاعوية الدموية ☐ السممة والتدخين ☐
- تاريخ الاصابة بالمرض: 2017 - 2019 ☐ 2020 - 2022 ☐ 2023 - 2025 ☐
- هل كنت تعاني من امراض اخرى قبل الاصابة بالفشل الكلوي :
☐ نعم ☐ لا
- اهم صعوبات مرض الفشل الكلوي :
نقص الادوية والفحوصات ☐ التكلفة المادية ☐ نقص الطاقم الطبي ☐ طول المسافة ☐ ازدحام المرضى ☐
- ما مدى رضاك عن الخدمات المقدمة في مركز الغسيل : ضعيف ☐ مقبول ☐ جيد ☐
☐ جيد جدا ☐ ممتاز ☐

المصادر

- 1- الجهاز المركزي الاحصائي، قسم نظم المعلومات الجغرافية Gis، مساحة الاقضية والنواحي محافظة الانبار، المجموعة الاحصائية السنوية لعام 2019 .
- 2- وسين عادل مهدي وآخرون، دراسة العديد من مضادات الأكسدة، وإنزيم الفوسفاتيز الحمضي الكلبي، ومستضد البروستات النوعي الكلبي والحر في مصل مرضى الفشل الكلوي المزمن، مجلة كربلاء للعلوم الصيدلانية، العدد ٤، ٢٠١٢.
- 3- د. محمد علي هاشم وآخرون، امراض الكلية، والجزء الخامس، مطبعة الأمانى للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 1990.
- 4- شنو عزيز حافظ الخشناو، تقييم المعايير الكيميائية الحيوية. بما في ذلك البييلة البروتينية، لدى مرضى الفشل الكلوي المزمن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٨.
- 5- خلف حسين علي الدليعي، جغرافية الصحة، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 501 – 502.
- 6- سمير محمد الرئيسي، الجغرافية الطبية، الطبعة الأولى، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، 2001، ص 107.
- 7- السيد عبد العاطي السيد، علم اجتماع السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص 176

- 8- عباس فاضل السعدي، سكان العراق دراسات في أسس الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، دار الكتب الطباعة والنشر مكتبة الغفران، بغداد، ط، ٢٠١٣.
- 9- مقابلة شخصية مع الدكتور عامر جهاد ، مدير مركز وحدة غسيل الكلى ، في قضاء الرمادي بتاريخ 3 / 17 / 2025/.
- 10- علي سالم حميدان و محمود الحبيس، جغرافية السكان مدخل إلى علم السكان، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، ٢٠٠١.
- 11- مقابلة شخصية مع المواطن حيدر علي عواد ، في قضاء الرمادي بتاريخ 13 / 3 / 2025.
- 12- دولت أحمد صادق، محمد عبد الرحمن الشرنوبي، الأسس الديموغرافية الجغرافية السكان، دار الطباعة مكتبة الانجلو المصرية القاهرة، مصر ١٩٦٩.
- 13- أبو الغيث ، عبد المحسن صالح ، التوزيع الجغرافي والخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمرضى الفشل الكلوي الذكور بمدينة جدة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 2010.
- 14- المجنوني ، نسيم بنت ماطر المسفري ، جغرافية مرضى الفشل الكلوي المزمن لدى الإناث بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 2009.
- 15- مقابلة شخصية مع الدكتور عامر جهاد ، مدير مركز وحدة غسيل الكلى ، في قضاء الرمادي بتاريخ 3 / 17 / 2025/.
- 16- كلثوم طاهر احمد ثابت ، السمات المكانية لمرضى الفشل الكلوي في محافظة عدن ، جامعة عدن ، كلية الاداب قسم الجغرافية ، 2016 ، ص 188.

المصادر العربية باللغة الانكليزية

- 1- Central Statistical Organization, Geographic Information Systems Department (GIS), Area of Districts and Sub-districts, Anbar Governorate, Annual Statistical Abstract for 2019.
- 2- Wessen Adilmahdi et al., A study of several antioxidants, total acid phosphatase, and total and free prostate-specific antigen in sera of men with chronic kidney failure, Kerbala Journal of Pharmaceutical Sciences, No. 4, 2012.
- 3- Dr. Muhammad Ali Hashim and others, Kidney Diseases, Part Five, Al-Amani Press for Publishing and Distribution, Damascus, Syria, 1990.
- 4- Shno Aziz Hawez Al-Koshnaw, Evaluation of Biochemical Parameters, Including Proteinuria, in Patients with Chronic Renal Failure, unpublished MA thesis, College of Science, University of Al-Mustansiriya, 2008.
- 5- Khalaf Hussein Ali Al-Dulaimi, Health Geography, 1st ed., Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2009, pp. 501-502.

- 6- Samir Muhammad Al-Raisi, Medical Geography, First Edition, Dar Alam Al-Kutub for Printing, Publishing, and Distribution, Riyadh, 2001, p. 107.
- 7- Al-Sayyid Abd Al-Ati Al-Sayyid, Population Sociology, Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'ah, Alexandria, 1999, p. 176.
- 8- Abbas Fadhel Al-Saadi, Population of Iraq: Studies in the Foundations of Demography and Its Geographical Applications, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Al-Ghufran Library, Baghdad, 1st ed., 2013.
- 9- Personal interview with Dr. Amer Jihad, Director of the Kidney Dialysis Unit Center, Ramadi District, March 17, 2025.
- 10- Ali Salem Humaidan and Mahmoud Al-Habis, Population Geography: An Introduction to Demography, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, 2001.
- 11- Personal interview with citizen Haider Ali Awad, Ramadi District, March 13, 2025.
- 12- Dawlat Ahmed Sadiq, Muhammad Abd al-Rahman al-Sharnawi, Demographic and Geographical Foundations of Population, Anglo-Egyptian Library Printing House, Cairo, Egypt, 1969.
- 13- Abu al-Ghaith, Abd al-Muhsin Saleh, Geographical Distribution and Socio-Economic Characteristics of Male Renal Failure Patients in Jeddah, Master's Thesis, College of Social Sciences, Umm al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia, 2010.
- 14- al-Majnouni, Naseem bint Matar al-Masfri, Geography of Female Chronic Renal Failure Patients in the City of Makkah al-Mukarramah, Master's Thesis, College of Social Sciences, Umm al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia, 2009.
- 15- Personal interview with Dr. Amer Jihad, Director of the Kidney Dialysis Unit Center, Ramadi District, March 17, 2025.
- 16- Kalthoum Taher Ahmed Thabet, Spatial Characteristics of Renal Failure Patients in Aden Governorate, University of Aden, Faculty of Arts, Department of Geography, 2016, p. 188.

Geographic analysis of kidney failure patients in Ramadi district

Assist Lect .Omar Talib Farih Al-Dulaimi

Assist Lect .Alaa Shihab Hamid Al-Dulaimi

Anbar Education Directorate

Anbar Education Directorate

Ministry of Education

Ministry of Education



mra415779@gmail.com



alaashehab92h@gmail.com

Keywords: Geographic analysis, kidney failure, Ramadi district

Summary:

This study aims to identify the demographic and health characteristics of kidney failure patients in Ramadi District and shed light on the factors influencing the spread of the disease and its impact on patients' lives. The results showed that most patients suffer from health problems resulting from chronic diseases such as diabetes and high blood pressure, which are among the most important causes of kidney failure. The current study recommended the need to raise health awareness regarding kidney failure prevention improve healthcare and early diagnosis, and provide social and health support to patients to alleviate the burdens resulting from the disease.